وهو واقف قد نزل عن فرسه فثبت الحباب بن المنذر
فحض صلى الله عليه وسلم المسلمين على الجهاد فاقبلوا
وزحف بهم الحباب فانهزمت يهود واغلقت
الحصون عليهم ثم ان المسلمين اقتحموا الحصن
يقتلون ويأسرون فوجدوا في ذلك الحصن
من الشعير والتمر والسمن والعسل والسكر
والزيت والودك شيأ كثيرا ونادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واعلفوا ولا تحملوا
اي لا تخرجوا به الى بلادكم ولما فتح ذلك الحصن
تحول من سلم من اهله الى حصن قلة وهو حصن
بقلة جبل وهو اخر حصون النطاة اي فحصون
النطاة ثلاثة حصن ناعم وحصن الصعب
وحصن قلة فاقام المسلمون على حصار هذا
الحصن ثلاثة ايام فجاء رجل من اليهود وقال له
صلى الله عليه وسلم يا ابا القاسم تومنني وانا ادلك على شيء

تستريح

تستريح به فانك لو مكثت شهرا لا تقدر على فتح
هذا الحصن فان له دبولا وهي الانهر الصغيرة
تحت الارض يخرجون ليلا فيشربون منها فان
قطعت عنهم شربهم اهلكتهم فامنه صلى الله عليه وسلم
وصار الى دبولهم فقطعها فعند ذلك خرجوا
فقاتلوا اشد القتال وفتح ذلك الحصن
انتقل المسلمون الى حصار الشق بفتح المعجمة
وكسرها فكان اول حصن بدا به من حصن الشق
حصن ابي فقاتل اهله قتالا شديدا وخرج
رجل منهم يقال له عزال يدعو الى البراز فبرز
له الحباب وحمل عليه فقطع يده اليمنى وتصف
الذراع فبادر راجعا منهزما الى الحصن فتبعه
الحباب فقطع عرقوبه فوقع فذفف عليه فخرج اخر
مبارز فخرج له رجل من المسلمين فقتل ذلك
الرجل وقام مكانه يدعو الى البراز فخرج له ابو دجانة

Copyright © King Saud University